

امتحان تطبيقي في مقياس: الأدب المقارن (السنة الثالثة ليسانس/ تخصص: أدب عربي - الفوج 03) د/ سناء بوختاش

الإجابة تكون بإيجاز وواضحة ومفهومة وبأسلوب الطالب

* الاسم واللقب

الأستاذة/ بوختاش سناء

* تاريخ إجراء إمتحان

DD شهر YYYY

2024 / 05 / 05

* توقيت إجراء الإمتحان

14:40 - 13:10

الأدب العام مجال من المجالات البحثية تملك منظورا مقارنا تحدث عنه (2ن) *

مصطلح الأدب العام يعني في الأصل فن الشعر أو نظرية الأدب ومبادئه ثم أصبح مفهوماً مضاداً للأدب المقارن، فالأدب العام يدرس الحركات الأدبية التجديدية التي تتخطى المعايير القومية.

إن مصطلح الأدب العام استخدم لوسم المقررات والمنشورات المعينة بالأدب الأجنبية من خلال الترجمة الانكليزية.

يحاول الأدب العام دراسة الأعمال الأدبية الكبرى المتميزة بصداها التي تكون التراث الإنساني والنجاح الدولي التي تحرزه بطابع الاستمرارية التي تمثلها حيث لا تصبح ميزة خاصة بعبقرية الكاتب بل بأصالة عالمية، من هنا هي هدف الأدب العام بكل تقنياته الإحصائية والتأويلية بأصالة عالميته، فالعالمية نجاح وصدى الأعمال الأدبية علماً أن الأدب العام والأدب العالمي يخفان في تحقيق مواصفات منهج للتقريب مقارن، في الوقت نفسه إن مقررات الأدب تمد الدراسات الأدبية بركيزة فلا تكون بالضرورة داخلية في الأدب المقارن.

ميز (فان تيجم) بين الآداب القومية والأدب المقارن والأدب العام بثلاثة مستويات:

الأدب القومي: يعالج مسائل محصورة من نطاق أدبي قومي.

الأدب المقارن: يعالج مسائل يتداخل فيها أدبان مختلفان.

الأدب العام: مخصص لمعالجة تطورات في عدد أكبر من البلدان التي تشكل وحدة عضوية مثل أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية... وباستعارة

تعبيرات مصيرية. (1ن)

كما يمكن القول أن الأدب القومي هو دراسة الأدب داخل الجدران، والأدب المقارن هو دراسة الأدب عبر الجدران، والأدب العام فوق الجدران.

قاصداً بذلك أن الأدب العام يتناول بالدرس والبحث الوقائع المشتركة بين عدد من الآداب سواء في علاقاتها المتبادلة أو في انطباقها على بعضها البعض.

إن الهدف الذي يرمي إليه الأدب العام إحصاء الوقائع الأدبية وتفسيرها التي تمثل وجود مشابهاة أكيدة في بلدان مختلفة تشكل وحدة عضوية وعلى هذا يدخل في إطار الأدب العام إلي أدب واحد، فتأثير (فولتير) وغيره من كتّاب المأساة في القرن الثامن عشر (بيراسين)، و(فاليري) و(مالا رمية) كل ذلك ينحصر في أدب واحد هو (الأدب العام الأوروبي)، وما يساق من موازنات في داخل الأدب القومي، فالموازنة بين أبي تمام والبحتري وبين حافظ شوقي وتأثر الحريري في مقاماته ببديع الزمان الهمذاني تنحصر في أدب واحد هو (الأدب العام العربي). (1ن)

اختر من العناوين الآتية ما يصلح أن يكون دراسة مقارنة (1ن) *

تأثير فولتير بيراسين

الموازنة بين أبي تمام والبحتري

بين رسالة الغفران للمعري والكوميديا الإلهية لدانتي

ناقش كيف استقبلت أوروبا ألف ليلة وليلة (3ن) *

بدا اهتمام الغرب الأوروبي بحكايات "ألف ليلة وليلة" واضحاً في الأدب والرسم والنحت والموسيقى، وذلك منذ أن ترجمها إلى الفرنسية أولاً أنطوان جالان ترجمة حرة من العام 1704 حتى العام 1717، ومن ثم تُرجمت إلى اللغات الأوروبية ترجمات عديدة، بعدما أثار فضول أدباء وكتاب كثر وعلى رأسهم المستشرقون، الذين وجدوا في عالم هذه القصص صورة ملائمة للشرق بخليط ثقافته الكثيرة التي نتجت عن تمدد الفتح الإسلامي شرقاً نحو بلاد فارس والهند، وغرباً في كل اتجاه.

تُرجم كتاب ألف ليلة وليلة إلى معظم لغات العالم، وتأثر به كبار رجال الفكر والأدب، واستلهموا منه أجمل ما كتبه من نصوص إبداعية، ففي فرنسا وحدها على سبيل المثال، أكد فولتير على أهمية كتاب ألف ليلة وليلة حين قال: "لم أصبح قاصاً إلا بعد أن قرأت ألف ليلة وليلة أربع عشرة مرة". أما الناقد الروائي الفرنسي ستندال فقد أعجب به إعجاباً شديداً وتمنى أن يصاب بفقدان الذاكرة حتى يعيد قراءة حكايات ألف ليلة وليلة، ويستمتع بها كما استمتع بها في أول قراءة. ويؤكد أناتول فرانس أنه تتلمذ على حكايات ألف ليلة وليلة قبل أن يكون أديباً.

تقول الناقدة الألمانية أرموتة هلر عن ألف ليلة وليلة إنها "أسهمت في خلق الصور الرومانسية الخيالية عن الشرق، إذ حملته معها ونقلته إلى الغرب. وتسلى للغرب من خلال حكايات شهرزاد اكتشاف الشرق. ولا يوجد مؤلف شرقي أثر تأثيراً في الأدب الأوروبي مثل تلك الحكايات الرائعة والجذابة. فبين ليلة وضحاها أصبح هذا الكتاب جزءاً لا يتجزأ من الأدب العالمي تماماً مثل إلياذة هوميروس، وأينيز، وفرجيل، وديكاميرون، وبوكاتشيرو.."

(1ن)

فهذه القصص جُمعت على أنها حكايات كان تحكيها شهرزاد زوجة الملك شهريار كي تؤجل موعد قتلها، فكانت تؤخر خاتمة كل حكاية لليلة التالية كي تثير شوق شهريار إلى معرفة هذه الخاتمة، أي إن الحكايات كانت عنواً لها وملاً لشهريار الخير من شهريار الشرير، فيقول الباحث والناقد الإنجليزي كولريدج: "إن قصص شهرزاد شبيهة بالأحلام، إذ إنها لا تبعدنا عن الواقع ولكنها تعطينا صورة مغايرة له، تلك الصورة التي لا يدركها العقل".

أما الباحث والناقد جون جو لمبير فيقول "إن شخصية شهرزاد قد أثرت تأثيراً حاسماً في تاريخ المرأة الأوروبية، وجعلت القرن الثامن عشر أعظم القرون في حياتها، إذ كان لجمالها وثقتها بنفسها، وتصديها وحدها لشهريار الذي عجز كل الرجال عن إيقافه، واستخدامها لسلاح الأنوثة والمعرفة معاً، كان لهذا كله أثر كبير في تكوين شخصية المرأة الأوروبية".

أثرت ألف ليلة وليلة في جميع الأجناس الأدبية الأجنبية وفي الفنون أيضاً، وقد كان تأثيرها واضحاً في الكتابات القصصية التي ظهرت في فرنسا وإنجلترا وإيطاليا خلال القرن الثامن عشر، وتلك التي ظهرت في أمريكا خلال القرن التاسع عشر، ومن النصوص الأجنبية التي تأثرت بهذه الحكايات نذكر "فانتيك" للكاتب بكفورد التي صدرت في العام 1786، ورواية "لالا روك" لتوم مور في العام 1817، وقصائد اللورد بايرون المطولة، ومنها "رحلة الفارس هارولد"، ومجموعة قصائده الموسومة بـ"حكايات تركية".

ونشر توماس هوب في عام 1819 رواية بعنوان "أناستازيس: مذكرات يوناني"، وفيها استقى عوالم ألف ليلة وليلة السحرية والغرائبية، وكتب جيمس جوستين موربي رواية بعنوان: "مغامرات حاجي بابا"، ذكر في مقدمة طويلة لها علاقة بروايته بحكايات ألف ليلة وليلة، ثم عاد ونسج من عوالم ألف ليلة وليلة عدة روايات أخرى وهي "الرهين زهراب" في عام 1832، و"عائشة" في عام 1834، "ميرزا"، و"مسلمة: قصة فارسية" في 1847. وتأثر الأديب والفيلسوف مونتسكيو في كتابه "الرسائل الفارسية" بحكايات ألف ليلة وليلة في تصويره للولائم ولعادات الشرق، أما فولتير فقد كان من أكثر الأدباء الذين تأثروا بهذه الحكايات، ويظهر هذا التأثير واضحاً في رواياته "صادق" و"سميراميس" و"أميرة بابل"، وقصة "العالم كيفما يسير". وقد حاول أنطوني هاملتون في روايته "حكاية الحمل" و"قصة زهرة الشوك" أن يقلد شخص ألف ليلة وليلة في مغامراتهم، وعلاقتهم بالجان، أما اللورد ولیم بيكفورد، فقد أبدى إعجاباً شديداً بهذه الحكايات، وكتب قصة "الخليفة الواثق بالله" في عام 1782 مستوحياً أحداثها وعلاقات قصورها من أحداث حكايات ألف ليلة وليلة وفضاءاتها المكانيّة.

أما الفرنسي تيوفيل غوتيه فقد كان عاشقاً لمدينة القاهرة التي تعدّ من أهم مدن ألف ليلة وليلة، وقد وصف شوارعها وأسواقها المزدهمة، وحوانيتها التجارية العامرة بجميع أنواع البضائع، ومن خلال عشقه لهذه المدينة الجميلة التي قرأ عنها كثيراً، وسمع أخبارها العجيبة من أصدقائه الرحالة، ثم زارها في ما بعد، كتب عنها في رواياته المملوءة بزخارف ألف ليلة وليلة وصورها، وهي "وجبة في صحراء مصر" في عام 1831، و"ليلة من ليالي كليوباترا"، و"قدم المومياة" و"رواية المومياة".

أما قصة روبنسون كروزو ورحلات كاليفرزا الإنجليزية الشهيرتان فهما مأخوذتان في بنية أحداثها وخيالاتها من بنية حكايات السندباد البحري ورحلاته السبع صوب جزر العالم البعيدة ومرافقه. (1ن)

ولم يقتصر تأثير ألف ليلة وليلة على القصة والرواية فحسب، بل تعداه إلى أنواع الفنون كافة، ففي المسرح نجد أن المسرحيتين الأوروبيتين "علاء الدين"، و"حلاق اشبيلية" تتناصان بشكل واضح وكبير مع حكايتين من حكايات ألف ليلة وليلة وهما "مزين بغداد" و"علاء الدين والمصباح السحري"، أما المسرحي الإسباني لوبي دي فيجا فقد كتب مسرحية تبدو كأنها نسخة عن حكاية "تودد الجارية إلى الخليفة هارون الرشيد"، سمّاها "الجارية تيودور".

كانت حكايات ألف ليلة وليلة بالنسبة لفناني العالم مكمناً للخيال الخصب، وكانت شهرزاد بالنسبة لهم مثلاً للمرأة المتمردة على علاقات مقصورات الحريم ونظمها وقوانينها وضوابطها، وفي الوقت نفسه مثلاً للجمال الشرقي الأخاذ والمعرفة والحكمة والذكاء الذي استطاع أن يردع شهريار عن استمراره في قتل بنات مدينته، فاستوحوا أجمل اللوحات الفنيّة من شخصيتها ومن هذا الجمال الذي بدا لهم أقرب إلى الأسطورة. وكانت رحلات السندباد البحري، بعوالمها الغرائبية والسحرية المشوومة بالعفاريت والجنّ والسحرة، معيناً لا ينضب وقادراً على أن يشكّل مزيداً من اللوحات الفنيّة.

فمن أجواء ألف ليلة وليلة استوحى إنجر وماتيس وغيرهما أجمل لوحاتهم، فرسموا الجوّاري وحظايا السلاطين، أما ديلاكروا فقد فتحت حكايات ألف ليلة وليلة آفاق مخيلته الرحبة فسافر إلى المغرب والجزائر وأقام فيهما، وبدأ يرسم النساء العربيات الغارقات في نعيم القصور وعزّها، ورسم من

وحي ألف ليلة وليلة لوحته المشهورة "نساء الجزائر"، وكذلك فعل الفنان فان دونجن في لوحة "راقصة شرقية".
لقد دخلت حكايات ألف ليلة وليلة في نسيج التركيب المعرفي للثقافة الأجنبية على اتساعها الزماني والمكاني، وأثرت فيها تأثيراً شديداً، ولا تزال تؤثر حتى الآن ويصعب على أي باحث، مهما كان واسع الاطلاع والمعرفة، أن يكشف عن جميع جوانب هذا التأثير، في جميع الأجناس الأدبية، سواء أكانت أوروبية أم أمريكية أم آسيوية، أم غير ذلك.

فأهمية حكايات ألف ليلة وتكمن في كونها تعبر عن رؤية شمولية لحياة المجتمعات الإنسانية، في حضارات متعدّدة ومتعاقبة ومتزامنة بأحلامها وأفراحها وأحزانها ومصائبها وخبائثها وتناقضاتها، ولكونها تنوغل عميقاً في أغوار النفس الإنسانية لتكشف عن كوامنها الخفية، وما يعتمل في هذه النفس من شرور وأثام من جهة، وصفاء ونقاء وحب للخير والفضيلة من جهة أخرى. ومن هنا فإن هذه الحكايات تجسد كثيراً من الرؤى والمفاهيم والقيم التي تؤمن بها الجماعات البشرية، والتي تتعامل بها مع جماعات أخرى، وفي مجتمعات أخرى.

إن حكايات ألف ليلة وليلة تمتد بعيداً لتشمل حضارات ومدناً قامت عبر التاريخ، لأنها حكايات عربية وفارسية وهندية ويونانية، وقد كان للمثاقفة الحضارية بين الأمم والحضارات دور كبير في جعل ألف ليلة وليلة عملاً عظيماً، متنسب المعارف والاتجاهات الفكرية، وفضاءً واسعاً تلتقي فيه مدن العالم الكثيرة، وتتجاوز وتقيم علاقاتها الإنسانية والاجتماعية والسياسية والتجارية.

وتشير نصوص ألف ليلة وليلة إلى أنّ كثيراً من مدنها من بغداد إلى الهند كانت تتقارب في ملامحها وعلاقاتها وعاداتها، وطبقاتها الاجتماعية وجمال جواربها وعبث شطارها ولصوصها وبطش خلفائها وملوكها وعظمة قصورها وجمال بساطينها وازدهار تجارتها واتساعها، وهذه الملامح شبيهة إلى درجة كبيرة بملامح المدن المتخيلة التي شكلها رواة الليالي من خيالهم الخصب وأحلامهم الجامحة وقراءاتهم المتشعبة في التاريخ والتراث والعمران والسياسة. (1)

لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل Google.

نماذج Google

امتحان تطبيقي في مقياس: الأدب المقارن (السنة الثالثة ليسانس/ تخصص: أدب عربي - الفوج 04) / د/ سناء بوختاش

الإجابة تكون بإيجاز وواضحة ومفهومة وبأسلوب الطالب

* الاسم واللقب

الأستاذة/ بوختاش سناء

* تاريخ إجراء الامتحان

DD شهر YYYY

2024 / 05 / 05

* توقيت إجراء الإمتحان

16:20 - 14:50

الأدب العالمي مجال من المجالات البحثية تملك منظورا مقارنا تحدث عنه (2ن) *

تحدث جوته (1827) عن الأدب العالمي على أنه مجموعة من الآداب الخاصة ينبغي أن نحسن النظر إليها حتى لا نقع فريسة أخطاء قومية، فبعد عالمية المسيحية والفروسية في القرون الوسطى والعالمية الإنسانية... والعالمية الكلاسيكية... ظهرت عالمية رومانطيقية تاريخية تعني أكثر من العالميات التي سبقتها).

يدور في خلد جوته أدب عالمي موحد تختفي فيه الفروق بين أدب وآخر، ولا يتم ذلك إلا بتجاوب الآداب بعضها مع بعض، فينشأ عن هذا التجاوب توحّد في أجناسها الأدبية وقواعدها الفنية وغاياتها الإنسانية، فتختفي الحواجز حينئذٍ بين الآداب ولا يبقى ما يميزها إلا اللغة التي كتبت بها والدور الذي يمكن أن تقوم به كل أمة في دائرة النطاق العالمي الشامل..

فالخلفية الحقيقية للأدب العالمي هي التي تجعل من الأعمال الأدبية أعمالاً متماثلة البناء والقوالب الفنية المتقيدة بالقومية والوطنية. نقصد بعالمية الأدب خروج الآداب من نطاق اللغة التي كتبت بها إلى لغة أو آداب لغات أخرى في قوالبها العامة لأن الآداب في طبيعتها محلية أو قومية أولاً، لأنها استجابة للحاجات الفكرية والاجتماعية الوطنية والقومية أولاً، ثم تشف من وراء ذلك غايات عالمية وإنسانية. فخلود الآثار الأدبية لا يأتي من جهة دلالاتها العالمية ولكن من صدقها وتعمقها في الوعي الوطني والتاريخي وأصالتها الفنية في تصوير الآمال والألام بين الكاتب وجمهوره.(1ن)

فالأدب العالمي الحقيقي لا يكتفي بمجرد تجميع الآداب الكبرى في العالم بل يصير على القراءات العديدة من القراء، من هنا فإن حقيقة الأدب العالمي تستجيب لعامل الزمن الذي اقترحه (هنري ريماك) كقاعدة تلم شمل الأعمال الأدبية الإنسانية التي توجد بينها تشابهات أكيدة إذ (من الممكن بدون شك تفسير الظواهر المتشابهة والتي تقع في نفس الوقت عبر بلدان مختلفة بفضل البنّيات المشتركة لهذه البلدان إلا أن هذا التفسير سيبيقي جزئياً لأن مجموعة من البنّيات عليها أن لا تنتهي إلى مجرد ظواهر متشابهة بل إلى ظواهر واحدة ومتطابقة، إلا أن هذه الأخيرة لا توجد على مستوى الأيديولوجيات الفلسفية، الاجتماعية، السياسية، والتوجيهات العامة التي تختزل إلى مفاهيم ثابتة، بينما يفترض المتشابهة تعدداً في البنّيات السفلى وهو تعدد يأتي نتيجة المناخ الوطني، اللغة، الوعي بالماضي التاريخي الذي يكون صُلب بلد ما). (1)

اختر من العناوين الآتية ما يصلح أن يكون دراسة مقارنة (1ن) *

تأثر الحريري في مقاماته بمقامات بديع الزمان الهمذاني

الموازنة بين حافظ إبراهيم وأحمد شوقي

مسرحية كليوباترا بين شيكسبير وأحمد شوقي

ناقش كيف استقبل واسيني الأعرج رواية دون كيشوت لسرفانتس (3ن) *

- وظف واسيني الأعرج دون كيشوت في روايته حارسه الظلال دون كيشوت في الجزائر من خلال هذه الرواية نستنتج ما يلي:
- توخى دون كيشوت من مشروعه الصحفي تقديم أكبر تكريم لجده سرفانتس، وإبراز الحالة المأساوية التي أصبحت عليها المغارة من جراء الإهمال والنهب.
 - كانت تعتبر من المآثر التاريخية التي يتردد عليها السياح لاستحضار روح سرفانتس ومغامراته.
 - ومن بين اللحظات المشعة التي مرت منها المغارة اضطلاع الجالية الإسبانية بتخليد الذكرى السنوية الثالثة لصدور كتاب دون كيشوتي بحضور لويس ماريناس قنصل إسبانيا في الجزائر.
 - ومن خلال الرسالة التي حملها الكبايرو رفقة نسخة من الكورديلو إلى السارد يحكم دون كيشوت على نفسه بأنه أوفر حظا من جده سرفانتس لأنه استطاع أن يرى في خمسة أيام ما لم يستطع هو رؤيته في خمس سنوات.
 - أطلق سراح سرفانتس سنة 1580 مقابل فدية قدرها خمس مائة إيكو ذهبية، أما دون كيشوت في الرواية فقد طرد بدعوى أنه يشكل خطرا على أمن الدولة. (1.5 ن)
 - وموازية مع الرحلة الاستكشافية لدون كيشوت، تميط الرواية اللثام عن الهاجس الأمني بالجزائر، وتفاقم ظاهرة الاستخفاف بالثقافة رغم دورها في تقدم الشعوب ورفقيها، وظهور فئات جديدة متخصصة في تصنيع الفضلات والنفايات وترميم الآثار المسروقة لإعادة بيعها بأثمان باهضة إثر تزايد الطلب عليها من طرف البورجوازية الصاعدة.
 - تقوم بنية الرواية على صنفين من التعارض، يتمثل الأول في تضارب موقف السلطة وموقف حسيبن من دون كيشوت، يجمع أفراد السلطة (الشرطة، وزير الثقافة، وزارة الداخلية) على أنه جاسوس دخل إلى الجزائر بطريقة غير قانونية لتهديد أمنها واستقرارها. في حين أن حسيبن يفند هذه التهمة مبرزا أنه صحافي كبير يعشق مهنته باستماتة. "فوق كل هذا فهو رجل طيب ويحب هذا الوطن كثيرا وإلا لما زاره في وقت يخلي فيه الجميع أمكنتهم بسبب الإرهاب".
 - ويتشخص التعارض الثاني بين السلطة وعالم المفرغة، وإن كانت السلطة تعارض ظاهرة البيع غير المهيكل في المفرغة، فهي لا تستطيع أن تحد من ظاهرة استفحالها وتفاقمها بحجة كونها مجرد مزبلة لحرق النفايات والأشلاء غير القابلة للاستعمال، وقد أسعف عالم المفرغة على ظهور فئات جديدة (البحاث، البائعون، المسيرون) تعزل النفايات المفرغة من الشاحنات، وتتكفل بإعادة تصنيعها وترميم الآثار المسروقة لإعادة بيعها. (1.5 ن)

لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل Google.

نماذج Google